

حلقات نور على الدرب (670) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:00:18

مع بداية حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له اجابة دعوتنا فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح. اهلا بكم وبال المستمعين نعود الى رسالة باعثها المستمع سين شين عين من ليبيا عرضنا له بعض الاسئلة في حلقة مضت يسأل في هذه الحلقة عن حديثين - 00:00:33
عن مدى صحة هذين الحديثين ومعناهما ان الله يستحيي ان يعذب شيبة شابت في الاسلام وحديث اخري ابن ادم اذا شاب شعرك وانحنى ظهرك فاستحيي مني استحيي منك بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:50
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على الهادي الامين المبعوث رحمة للعالمين الذي ما من خير الا دلنا عليه وحث على الاخذ بالأسباب الموصولة له وما من شر الا وحدرنا منه - 00:01:09
واندرا الوقوع سبيلا صلوات الله وسلامه عليه وبعد هذين الحديثين لا اعرف صحتهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا شك انه ثبت ان الله يستحيي وثبت الامر باجلال ذي الشيبة المسلم - 00:01:31

وامثال ذلك ولكن بهذا اللفظ لا اعرفه. نعم احسن الله اليكم يقول عندي شقيقة توفيت وتركت ذهبا يساوي اربعة الاف دولار تقريبا وعندها بنتان هل نخرج الزكاة منه كل عام علما بانها انفصلت عن زوجها قبل الوفاة بسنوات - 00:01:59
ويعتبر المال بمثابة الارث للاب والام وابناتها هذا لا شك ميراث ورثه وارثوها والزكاة تجب في نصيب كل وارث اذا مضى له بعد ان تملكه عام كامل فالبنتان لهاما الثالثان - 00:02:20

والباقي الاب ايها الام ولان الباقي ثلثا فقط فلكل واحد من الابوين السادس من كان نصيه يبلغ النصاب والظاهر انه يبلغ فانه يذكره اذا تم له سنة بعد وفاة المورثة - 00:02:53

والله اعلم الله اليكم يقول ما حكم من يريد ان يبني بيته على بيت بني بالتزوير بالمستندات والخرائط علما بان هذا الاخ ليس له حيلة اخرى لانه لا يملك ارضا - 00:03:17

الابناء على أخيه الذي بني بالتزوير والحرام كما ذكرت لكم ان كان بيت أخيه بني بالتزوير والحرام اخذ ارضا ليس مملوكة لناس وزور وكذب واستعمل مصائر فاجعل كانه مالك تلك الارض تلك الارض وليس بمالك لها - 00:03:31

فلا يحل اقراره من عالم ذلك وبالتالي لا يحل لأخيه ان يبني فوق هذا البيت بناء وان كان المقصود بالتزوير ازور اذون البناء واما الارض فيملکها فتنزوره يأثم لمخالفته نظام الدولة - 00:03:59

لكن لا حرج ان يبني واما بناء الاول بالمال الحرام فعليه اثم بناءه ومن بني بكسب حلال فهو له ثمرة بنائه ان شاء الله وان امكنه ان يوجد مكانا لا شبهة فيه - 00:04:23

فإن تجنب الشبهات مما يستبرأ به للدين والعرض. نعم أحسن الله إليكم يقول لدلي قد شففت بمواصلة الاقارب وغير الاقارب وخاصة في مناسبة المآتم والوفيات انكرت عليها ونبهتها عن الجلوس في المآتم. من وانها من الامور المنهية عنها فلم تستجب لي.

وقالت اسأل اهل الذكر - [00:04:40](#)

فإذا أفادونا بالتفصيل فسامتنع ما حكم الجلوس في مثل هذه الأماكن وان كانت لمدة قصيرة والتردد أكثر من مرة فاما مواساة اهل الميت بالدعاء لميته بالمغفرة ولهم بالصبر فلا محظوظ فيه - [00:05:05](#)

واما اقامة سرادقات واستحضار المقربين اقامة نوع من الحفلات او الضيافات للوافدين فإنه خلاف السنة ولا سيما اذا كان المراد ان تتقرّب بهذه المحاضر فان اي اعمال يقصد التقرب به اذا لم يكن له اصل من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم او اذنه - [00:05:26](#)

فإنه يكون بدعة وقد قال عليه افضل الصلاة والتسلیم فان كل بدعة ضلاله. نعم أحسن الله إليكم هذا المستمع ابراهيم الشثري من الرياض بعث بمجموعة من الاسئلة تتعلق في مسائل عقدية - [00:05:57](#)

يسأل عن التوسل المشروع والتتوسل الممنوع التوسل المشروع ان يسأل الانسان ربه جل وعلا باسمائه سبحانه وتعالى وصفاته فهذا توسل مشروع واما ان يسأل الله بمخلوق من المخلوقين من ماء نبي او ملك - [00:06:13](#)

او الكعبة او الحرم او المساجد فان هذا توسل غير مشروع وقد يسر الله علينا وسهل امر التوسل بما شرعه لنا من التوسل والسؤال باسمائه وصفاته فيقول جل من قائل ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها - [00:06:40](#)

فالتوسل باسماء الله وصفاته هو التوسل المطلوب وفيه تعظيم الله جل وعلا نعم احسن الله إليكم يسأل عن مذهب اهل السنة والجماعة في حوض النبي صلى الله عليه وسلم. وفي رؤية الرب سبحانه وتعالى يوم القيمة. نسأل الله تعالى - [00:07:05](#)

يكربلنا جميعاً بهذا حوض النبي صلى الله عليه وسلم تكاثرت الأحاديث فيه وحلاوته ولا التي مائة وعدد وكثرة الأكواب التي عند الشاربين وعن سعته وان من شرب منه لا يعظم ابدا - [00:07:24](#)

ومذهب اهل السنة والجماعة اثبات ما ورد في حوض المصطفى صلى الله عليه وسلم وفي الحديث ان قوماً يذادون عن الحوظ اي يصرفون ويطردون وعليهم علامات انهم من الامة - [00:08:01](#)

في ráهم فيقول امتى او اصحابي يعني امتى فيقال له انك لا تدری ما احدثوا بعدك انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهم يقول فاقول سحقاً سحقاً. واقول ما قال العبد الصالح - [00:08:20](#)

الى اخر الحديث واما رؤية الله جل وعلا فكذلك مذهب اهل السنة والجماعة ثبوتها ولا ينكرها الا شقي وقد جاءت في القرآن الكريم في اكثر من موضع منها للذين امنوا الحسنى الذين احسنوا الحسنى وزيادة - [00:08:36](#)

يقول العلماء الزيادة هي النظر الى وجه الله الكريم ويقوده يومئذ ناظرة الى ربها ناظرة ويقول عن المحروميين كلا انهم عن رد بهم يومئذ لم محظوظون ويقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:09:06](#)

انكم سترون ربكم كما ترون القمر ليلة البدر لا تضامون في رؤيته ليس دونه سحاب كما اخبر انهم من احد لسيخاطبه ربليس بينه وبينه ترجمان فهذا مسألة اجمع علماء اهل السنة على صحة ما جاء فيها - [00:09:29](#)

فالشقي من انكرها فلا ينكرها موفق وانا لنرجوا ان تكون من الفائزين برؤية الله جل وعلا ورؤية متكررة. اللهم امين فانه ثبت ان عباده اهل الايمان يزورونه يوم الجمعة فيكشف الستر - [00:09:58](#)

ويرون وجهه فلا شيء اغلى عندهم من النظر الى الله جل الى وجه الله جل وعلا يدرك ذلك ويفوز ما المصطفون الذين يكرهم الله جل وعلا بدخول جنته التي اعدها لاوليائه - [00:10:26](#)

ويحرم هذه الرؤية اعداء الله الذين اعد لهم ناراً وقودها الناس والحجارة نسأل الله ان منها وكتب اهل العلم طافحة فيما مبحث العقيدة بتقرير هذه الاصول الحوض المورود والنظر الى وجه الكريم الراكم - [00:10:48](#)

جل وعلا والشقي المحروم من ينكر ذلك ويکابرہ فنسأل الله العافية من كل بلاء احسن الله إليكم هل ورود الحوض يكون في الجنة ام في العرصات لا الحوض يورد قبل دخول الجنة - [00:11:19](#)

هه احسن الله اليكم علمنا ان الله تعالى يكلم العبد يوم القيمة كفاحا بدون ترجمان. مع اننا نعلم ان الله يحرم الكفار من التكليم لا
نص صحيح بان الله لا يكلمهم كلام تبكيت واذلال - [00:11:41](#)

فانه يمكن ان يكلمهم كلام تبكيت واذلال ولكنهم محرومون من من تكليم التكريم والاعتزاز لالولاء الله اهل الذلة يقال
لهم اخسأوا فيها فللهم جل وعلا المثل الاعلى تكليم - [00:12:02](#)

تكريم المحبة والرحمة والتفضيل هذا شيء وتكليم التبكيت والتقرير زيادة في العذاب واما الاحاديث الواردة الكثيرة فهي في تكليم
الله لالولاءه. نعم احسن الله اليكم اخي الوسيلة المستمع من الرياض يقول ما حكم الشرع في الذين يرفضون بعض احكام الشريعة
مثل تعدد الزوجات وسفر المرأة بالمحرم ويعتبرون ان هذا يخالف - [00:12:38](#)

العصر المؤسف المحزن ان ينجرف بعض المسلمين بالنطق لاحتقار الاداب الاسلامية والنصوص الشرعية وازدراء ما احيط في هذه
الشريعة دبال حرم والاداب والاخلاق من حواجز الشريعة ما من حكم شرعه الله في كتابه - [00:13:17](#)

او على لسان رسوله الا وفيه الحكم الباهرة ويidel على تحقيق مصالح البشر ودرء المفاسد عنهم صياغتو المحارم وحماية الوال الرجال
والنساء من الوقوع في الفواحش من اعظم المقاصد الشرعية - [00:14:08](#)

هي داخلة في الظروريات والمرأة عرضة لانواع المقاصد السيئة عندما ت safar مع غير ذي محram او زوج فيطمع بها وقد قال النبي
صلى الله عليه وسلم من الاحاديث ما يشعر بالخطر والحدن - [00:14:43](#)

ثم انه يخشى على من يتنقص هذه الاخلاق التي اقرتها النصوص يخشى عليه من المروق من الدين فان احتقار اي حكم شرعى ثبت
دليله منذر بخطر الخروج من الملة ان لم يتتب الانسان - [00:15:16](#)

فالواجب على كل انسان ان يحذر من احتقان ما جاء في كتاب الله او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم من تأصيل القيم الاسلامية
وتؤكد حمايتها وتؤكد الصيانة للاعراض والمحارم - [00:15:46](#)

والواجب فالواجب على كل احد تقوى الله ثم اعرج على السؤال السابق قد يقول قائل لماذا؟ تقول لا يكلم والنبي صلى الله عليه
 وسلم يقول ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة - [00:16:13](#)

الى اخره فاقولون هذا الحديث الصحيح اللي ذكر منهم الاشيمط الزاني والعائلة المستكبر الى اخره المقصود الا يكلمه كلام تكريم لان
 عموم الاحاديث وعود لدلائلها يقتضي ان يلمى بين اطرافها ودلائلها - [00:16:27](#)

وتذكرت هذا في الان حتى لا يقول قائل الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا؟ نعم احسن الله اليكم هذه السائلة نوال عين
 عين من الرياض بعثت بعد من الاسئلة في اول سؤال لها تقول - [00:16:56](#)

اذا نام الانسان عن صلاة الفجر واستيقظ عند شروق الشمس فماذا يجب عليه؟ هل يجلس حتى ينتهي الوقت المنهي عنه ام يصلى
 مباشرة؟ وماذا يفعل بالنسبة للسنة الراتبة يقول المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:17:10](#)

من نام عن صلاة من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك ولم يأمر بان ينتظر والنبي عليه افضل الصلاة
 والتسليم في احدى مغازييه - [00:17:30](#)

ناموا فلم يوقظهم الا الشمس فبادروا لما قاموا تحولوا من مكانهم وقال انه مكان حضرنا فيه الشيطان فصلى الراتب ثم صلوا
 الفريضة قد يستدل بأنه تأخر فلم يصلها حال ما استيقظ - [00:17:47](#)

لكنه بين السبب الذي اخره يتحول من المكان الذي حظره فيه الشيطان واما دلالة الحديث فصريحة فليصلها اذا ذكرها. نعم اما
 بالنسبة للنافلة يصليها قبل الفريضة يا شيخ؟ نعم. احسن الله اليكم. ايضا تقول اذا لم يصلى الانسان صلاة الوتر - [00:18:08](#)

فهل يصليها في الضحى؟ وكيف يصليها من نام عن ورده في الليل او بعضه فانه يقضيه ما بين طلوع الشمس اي في وقت جواز
 النافلة ودخول وقت الظهر لكن لا يوتر - [00:18:27](#)

ففي الحديث انه يقياس ثنتي عشرة ركعة وهذا والله اعلم لمن اعتقاد ان يصلى احدى عشرة فلانه لا يوصل وتر في النهار فارشد الى
 ان يصليها شفعا اي عشرة ركعة - [00:18:52](#)

احسن الله اليكم ايضا تقول كيف تزكي المرأة الحلي؟ هل يجوز ان اجمع حلي مع حلي الوالدة ونذكرها سويا اذا كان حلي السائلة
نصابا وحلي الوالدة نصابا اي فاكثر فلا حرج ان يجمع هذا مع ذا - 00:19:14

ويذكر كله وان كان حلي واحدة اقل من نصاب فلا تجب فيه الزكاة لان الزكاة انما تجب بالذهب والفضة لما بلغ نصابا فاذا كان نصابا
فاكثر زخي على النصاب وعلى الزيادة - 00:19:42

فان النقادين لا وقص فيها اي لا فجزء غير مذكر اذا بلغ النصاب بينما بهيمة الانعام النصاب محدد وما وجد بين النصاب والنصاب
الآخر لا زكاة فيه ثم ان جمع المالين بالنسبة - 00:20:06

للنقددين او للذهب والفضة غير وارد ليكون نصابا بينما جمع المالين في الماشية في المرأة و المرأة اذا جمع باستمرار صار كالمال
واحد. نعم احسن الله اليكم تقول عند عادة - 00:20:33

النساء في ليلة زفافها تلبس لها فستان مخصص واحيانا لا تجد سوى ملابس شبه عريانة فماذا يجب عليها وهي قد بحثت بقدر
استطاعتها ولم تجد الا هذا الفستان وهو يكشف يديها من الكتف - 00:20:55

ربما ويكشف الصدر والرقبة واجزاء كبيرة من الظهر اما لبس هذا اللباس عند الزوج وحده فلا حرج فيه واما لبس هذا اللباس ليراها
كثير من النساء وقد يراها رجال فانه لباس محرم - 00:21:10

ويرى انه يتسامح في امر النساء اذا لم يراها بهذا اللباس سوى النساء فيتسامح غير ان اعتياد لبس الساتر اه هو اللائق بالمرأة الكريمة
العفيفة. نعم تستمرة اختنا تقول في نفس الفستان ظهرت بعض الاشكال - 00:21:37

فهناك ما يسمى بالذيل ويكون مقداره احيانا مترا او مترين خلف المرأة وتحمله بعض الفتيات الصغيرات فيما يسمى بباب الزفة. هل
هذا جائز؟ وهل يدخل في جر الثوب خيلاء بالنسبة للمرأة - 00:22:00

مشروع ان تجر ثوبها خلفها ليست عقبها وساقيها بحيث لا يرى شيء من ساقيها وعقبها من خلف وقد اذن النبي صلى الله عليه وسلم
للنساء بان تجر ذيل ثوبها خلفها - 00:22:19

بحيث يغطي عقبها بكماله ولا يرى منه شيء لكن الاسراف والبالغة في ذلك نوع من الخيال و اه خدر من الاسراف وتجاوز الحد في
اللباس والنبي صلى الله عليه وسلم نهى عن - 00:22:46

لباس الشهرة اي ما يخالف الاذواق المسلمة المحافظة على الفطرة. نعم احسن الله اليكم تذكر انها انقضت من النفاس وبدأت في اخذ
حبوب منع الحمل وبعد سبعة ايام نزلت معها كدرة استمرت اياما طويلا - 00:23:08

قالت الطبيبة هذه دورة محجوزة ستنزل اذا امتنعت عن الحبوب فامتنعت عن الحبوب ثم استمرت اربعة ايام وهي تنزل الكدرة
وبعض الدم ثم نزلت الدورة فماذا عليها في الايام التي تجاوزت العشرة وهي على الحال المذكورة - 00:23:31

الايام التي جاءت في غير وقت العادة بالصفرة والكدرة ليست بعادة واما ما جاء من صفرة وقدرة في وقت العادة فلم تصلها فانها
تصلي ما تركته من صلوات في تلك الفترة. نعم - 00:23:47

احسن الله اليكم هذه رسالة بعثتها المرسلة زاي عين با من مكة المكرمة تقول كنت قبل زواجي اسكن جدة وكانت قادرة على الحج
في السنوات الماضية حيث ان اخي الاكبر ووالدي يحجان كل عام تقريبا وكان الوالد ينتظر اختي الصغيرة لتبلغ حتى يحج بنا سويا -
00:24:04

ثم اني تزوجت سكنت مكة وزوجي عليه ديون ولا املك شيء من الذهب المستخدم للزينة. هل يجب علي الا الذهب المستخدم تقول
فهل يجب علي بيع هذا الذهب لتأمين نفقة الحج والحج ولو بدون زوجي اي مع احد - 00:24:24

اه اقاربي دون المحارم علما بان هذا الذهب قد جاءني ايام الزواج الحج احد اركان الاسلام وهو واجب على كل مسلم بالغ عاقل قادر
والمرأة من القدرة ان تجد محرما - 00:24:41

فاما لم تجد محرما فانها غير مستطيبة فاذا وجدتني محرما او حج معك زوجك قالت حجي ولو ببيع شيء من هذا الحلي للانفاق
عليك في الحج والامر بحمد الله لمن كان في مكة - 00:25:03

فيه يسر كثير فلو لم يخرج الحاج من مكة الا في الليل ليلة عرفة ثم انتقل منها الى مزدلفة وانصرف من مزدلفة صلاة الفجر فان كان له مكان في منى - 00:25:26

تقرب فيه وان لم يكن له منا وتعذر عليه فانه يتم مناسك الحج ولو من بيته في مكة فالامر بحمد الله فيه اليسر الكبير والله اعلم.
احسن الله اليكم تقول صلاة الظهر نسيت فيها الجلوس للتشهد الاول ثم نسيت سجود السهو فقمت بالسجود بعد ان تذكرت ذلك بعد - 00:25:49

صلاة المغرب فسجدت سجدين بنية سجود السهو عن صلاة الظهر هل هذا الفعل صحيح؟ وماذا افعل؟ ان شاء الله هذا شيء مضى
وما دمت فعلت فارجو ان ذلك كاف والحمد لله. الحمد لله - 00:26:10

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات اجاب عن استئلتك واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة
الشيخ صالح بن محمد الحдан رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - 00:26:27

شكر الله لفضيلته شكرنا لكم على طيب المتابعة نذكركم بعنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد
ستون الف تسعه وخمسون الرياض احدى عشر الف خمس منة خمسة واربعون برنامج نور على الدرب - 00:26:38
او على الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب شكرنا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:26:51